ولا تجالس عجوزا فهي مفتنة ، ولا صبيا على الابواب حوام
ولا صديق على الانثى بمؤتمن ، ولو رايته صوام وقوام
لانها مثل ما حل ساحتها ، ضيف وراح بلا سقم وآلام
كم احرقت من قصور وهي شاهقة ، بناؤها من رخام ابيض سام
ولا تصدقها يا هذا ولو حلفت ، بالله مؤكدة باقسام
فما لها عهد ايضا ولا وعد ، فهي السحاب بيوم صايف حام
الآن عندك مثل الضيف نازلة ، ثم الغداة تخلف او بعد ايام
ولو توليت قوما لا تداهنهم ، ابقا نصيحا وكن بالقسط قوام
ان وافقوك فارشدهم واعدهم ، وان نفوك فمكرمة وانعام
ان الرياسة واد لا يحل به ، الا شقاء وذو تعب واهتمام
وان عقدت لبيع وانكسرت به ، فلا تكن على المبيوع ندام
الندم شوم وعيب لا خفاء به ، الا الطاعة او خوف لاثام
وان اتاك ندمانا فقايله ، يقيلك الله عثرة يوم الاثام
او للعلوم اذا ما كنت مقتدرا ، وحال بينكما هرم واسقام
وان اتوك لصوصا او زنادقة ، داهن عليهم براي فيه احكام
لانهم

٤

لانهم فرقة قط لا يليق بهم ، الا الخداع وهم ليسوا باسلام
البس قميصا من الحرباء متصفا ، بكل لونا وابقا عشر اقسام
اظهر لهم بشرة ضحكا وملعبة ، وفي القلوب من العداوة احزام
هذا زمان عسى الجبار يصرفه ، بمن يزين بلاد الغرب والشام
اخضع وذل لمن تهوى لتدركه ، ولو تكون باشرف كل اجسام
ان لم تذل له هيهات قد بعدت ، وحال بينكما كبر واعظام
اذا اتيت الى انثاك لاعبها ، ولين القول هذا وصف التام
وان دنوت لها قبل وباشرها ، ولا تعاجلها من غير اسهام
فمن مجاريها بحكي الزلال له ، واجعل الصدر فوق الصدر ضمام
حتى تروم وصالا منك في عجل ، وتقلقان الى ما فيه انغام
ويقرب منها في قتالكما ، فاسطو عليها بحد الصارم الحام
لما التقا منكما الماءان واجتمعا ، حصل الغلام وصار الود مسام
فقل لها اسرعي في الحين واضجعي ، على اليمين يكن ولدا بارحام
وبالشمال تكن انثى بقدرته ، والظهر فيه بطلان واعدام
سم ابتداء واحمد عند اخره ، لانه نعمة ما فوقها سام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)